

باريس: الإمارات تنضم لصندوق فرنسي سعودي يهدف لتقديم الدعم للشعب اللبناني

باريس - (رويترز) - ذكر وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان اليوم الثلاثاء أن الإمارات ستتنضم لصندوق سعودي فرنسي يستهدف تقديم الدعم للشعب اللبناني. وكانت الرياض وباريس قد اتفقتا في مطلع ديسمبر كانون الأول على إنشاء آلية إنسانية مشتركة لتخفيف معاناة اللبنانيين كخطوة أولى لمعاودة تواصل السعودية مع لبنان بعد خلاف دبلوماسي بين بيروت ودول الخليج العربية. وقال لو دريان في جلسة للبرلمان "زيارة الرئيس (إيمانويل) ماكرون مكنت (دول) الخليج (العربية) من استئناف العلاقات (مع لبنان)، وشهدت (إنشاء) صندوق فرنسي سعودي لدعم اللبنانيين، والذي سيلقى دعماً غداً أو بعد غد من مساهمة من الإمارات العربية المتحدة". ولم يأت لو دريان على ذكر كيفية عمل الصندوق أو حجم التعهدات به. وتنفذ فرنسا جهوداً دولية لحل الأزمة السياسية والاقتصادية في لبنان. ولكن على الرغم من تكريسه الكثير من الجهد السياسي لهذه القضية منذ أكثر من عام، فقد فشل الرئيس إيمانويل ماكرون حتى الآن في دفع ساسة لبنان المتنازعين إلى تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية التي من شأنها أن ترفع التجميد عن المساعدات الخارجية الحيوية. وعبر لو دريان عن أسفه للعقبات السياسية التي تعترض طريق تحقيق في انفجار مرفأ بيروت عام 2020 والتي تحول دون اجتماع الحكومة، قائلاً إن هذا "تعطيل غير مقبول" للأهداف السياسية. وترفض جماعة حزب الله الشيعية القوية المدعومة من إيران وحليفاتها حركة أمل السماح للحكومة بالاجتماع منذ 12 أكتوبر تشرين الأول، إذ تطالبان بإبعاد قاض يحقق في التفجير المدمر في مرفأ بيروت. ويقول رئيس الوزراء نجيب ميقاتي إن السلطة التنفيذية ليس لها رأي في الأمر. ويحول عدم انعقاد الحكومة دون اتخاذ إجراءات للتصدي لأزمة وصفتها الهيئات الدولية بأنها واحدة من أشد حالات الانهيار المالي في التاريخ. وتراجعت العملة اللبنانية لأدنى مستوياتها على الإطلاق إلى 30 ألف ليرة مقابل الدولار عشية الأربعاء، متراجعة 95 في المئة عن قيمتها في 2019.